

كلمة للأبناء عن شهر رمضان المبارك

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ابنائي احبابي الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:02](#)

هذه ليلة مباركة نجتمع فيها باذن الله تبارك وتعالى آآ اوصي ابنائي واحبابي ما الذي ينبغي ان يدخلوا به الى شهر رمضان المبارك اول امر لابد ان نعلم ان الله تبارك وتعالى - [00:00:20](#)

من رحمته وفضله انه جعل ازمنا آآ يبارك فيها العمل الصالح. ويضاعف فيها الحسنات وتكون سببا في رفعة الدرجات وتكفير السيئات من اعظم هذه الازمنة شهر رمضان المبارك فاول امر ان نعظم هذا الشهر وان نعلم منزلته عند الله - [00:00:39](#)

قال الله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اختص الله تبارك وتعالى هذا الشهر المبارك في عبادات كثيرة ويكفي انه اختصه بانه انزل فيه القرآن العظيم - [00:01:05](#)

وكذلك فرض علينا صيامه وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو خير الناس علما وعملا وهدى واتقى الناس واخشاهم لله تبارك وتعالى كان اجود الناس كان يجود بالخير كان يجود في طاعة الله وفي اعانة الناس وفي العمل الصالح وفي قيام الليل وفي كل باب من ابواب الخير - [00:01:24](#)

لكن اجود ما يكون في رمضان. يعني آآ تزداد طاعته وعمله الصالح وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعظم هذا الشهر هذا الشهر آآ ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم فضائل عظيمة - [00:01:49](#)

من اولها انه قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن. اذا اجتنبت الكبائر يعني ان شهر رمضان من اعظم الفرص في تكفير السيئات وكذلك في رفعة الدرجات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:06](#)

من اعظم الامور آآ التي نتنبه لها في هذا الشهر الكريم انه ايام معدودات. ما معنى ذلك يا ابنائي؟ يعني هو شهر ربما يكون يوما ربما يكون آآ تسعا وعشرين يوما - [00:02:35](#)

فهذا زمن محدد فلا بد ان نحافظ فيه على الوقت بمعنى ان كل امر يضيع اوقاتنا نتركه مشاهدة الافلام والمسلسلات والمباريات الجلوس مع الاصدقاء والكلام الذي ليس منه فائدة كبيرة - [00:02:49](#)

نحاول ان ندخر كل وقت في هذا الشهر المبارك آآ نعمل العمل الصالح الذي يحبه الله تبارك وتعالى ما هي اول اه فريضة في هذا الشهر المبارك هي طبعا الفريضة الباقية معنا وهي الصلاة - [00:03:09](#)

لابد ان نحافظ على الصلاة يعني الذكور منكم يحافظون على الصلاة في المسجد صلاة الجماعة. وهي خير من صلاة الفذ يعني خير من صلاة الفرض بسبع وعشرين فكل خطوة تخطوها الى المسجد ترفعك درجة - [00:03:28](#)

درجة وتحط عنك خطيئة فهذا اول امر المواظبة على الصلاة الصلوات الخمس في اوقاتها وآآ من يستطيع ان يذهب الى المسجد يعني كان آآ بجواره المسجد لا يقصر في ذلك فهذا فضل عظيم - [00:03:45](#)

الامر الثاني هو الصيام وهو آآ صيام شهر رمضان المبارك وهو فريضة. النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج - [00:04:02](#)

صوم رمضان فريضة. وربنا تبارك وتعالى قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر فضلا عظيما في هذا

الشهر المبارك والله تبارك وتعالى قال كل عمل ابن كل عمل ابن ادم له الا الصيام فهو لي وانا اجزي به - [00:04:21](#)

والله سبحانه وتعالى جعل بابا في الجنة خاصا بالصائمين. وهو باب الريان الفريضة الثانية الصيام وطبعا يدخل في ذلك كل فريضة فرضها الله تبارك وتعالى علينا من بر الوالدين واجتناب ما نهى الله عنه - [00:04:40](#)

لكن من خصائص هذا الشهر المبارك يا ابنائي هو الاكثار من تلاوة القرآن العظيم يعني لابد ان نكثر من تلاوة القرآن ومن حفظ القرآن ومن الصلاة بالقرآن يعني ان نجعل آآ وقتا آآ كبيرا من يومنا للقرآن - [00:04:56](#)

اول ما ترجع مثلا من لو بدأنا مثلا من بعد صلاة الفجر تحاول انك انت تقرأ الاذكار يعني خلونا نذكر هذا الجدول في اخر الكلمة. هو جدول اليوم المقترح ايضا من العبادات المهمة جدا آآ التي شرعها الله تبارك وتعالى. وحافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فضلا عظيما لها قيام الليل - [00:05:20](#)

يعني آآ صلاة ركعات من بعد العشاء الى الفجر. في اي وقت يتيسر لك وتصلي ركعتين وتسلم ركعتين وتسلم وتختتم هذه الركعات بركعة الوتر. وهي صلاة التراويح. التراويح او صلاة التهجد - [00:05:41](#)

فهذه الصلاة لابد ان نحافظ عليها لان فيها فضل عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا فضل عظيم ابناء تصوروا. كل الذنوب التي تقدمت الله تبارك - [00:05:59](#)

تعالى يغفرها بآذنه آآ وفضله ورحمته اذا حافظنا على هذه العبادات. وهي عبادات ميسرة ان شاء الله آآ طبعا من العبادات المهمة في آآ شهر رمضان كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان تنصح اصحابك في المدرسة بالصيام - [00:06:15](#)

وبالصلاة وكذلك بقيام الليل وتلاوة القرآن. يعني حاول انك انت تعمل بالوصية العظيمة التي علمها لقمان لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف. وانه عن المنكر واقدر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور - [00:06:36](#)

والمؤمن لابد ان يطلب هذه الامور التي هي الامور التي ترفعه عند الله سبحانه وتعالى طبعا هذه الكلمة القصيرة لا اريد ان اطيل فيها. ولكن نريد ان نتكلم الان عن جدول العمل الذي اقترح على ابنائي واحبابي - [00:06:54](#)

اول شيء اقترح عليكم ان تكثر من الدعاء اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا دعاء عظيم. لماذا؟ لان العبد لا لا يعان على طاعة الا بالله. ولا ينصرف عن معصية الا بالله. وكلمة لا - [00:07:11](#)

حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة يعني لا يتحول الانسان من حال الى حال من معصية الى طاعة من ضعف الى قوة من كرب الى فرج الا لله - [00:07:30](#)

وكذلك لا يقوى على طاعة الا بالله. فلا حول ولا قوة الا بالله. يبقى نكثر من الدعاء ان يعيننا الله تبارك وتعالى وندعو كذلك الوالدين دائما المؤمن يدعو للوالدين ويحب لهم الخير ويدعو يقول اللهم اعن ابي وامي على الهدى والايمان والصلاح والتقوى. اللهم اعنهما على ذكرك وشكرك - [00:07:44](#)

حسن عبادتك. اذا الباب الاول الدعاء ان نكثر من الدعاء الامر الثاني هو آآ الاكثار من ذكر الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:08:08](#)

اه كذلك كل ذكر يحبه الله تبارك وتعالى وتعلم نتعلم الاذكار في كل موضع وان شاء الله باذن الله ابنائي قريبا هاعمل لكم مخيم صغير كده هيكون فكرته ان احنا نقرأ مع بعض كل الاذكار التي - [00:08:28](#)

كان يقولها النبي صلى الله عليه وسلم في كل مشهد. مثلا قبل النوم عند الاستيقاظ آآ عند قيام الليل عند استفتاح الصلاة آآ عند المطر عند الريح في اي مشهد من مشاهد - [00:08:46](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نتعلم ما الذي كان يذكر به ربه يبقى ذكرنا اولاً كثرة الدعاء ثانيا كثرة ذكر الله. ومن اعظم ذكر الله القرآن العظيم الاكثار من تلاوة القرآن من المصحف. اما ان احنا آآ نقرأ او نستمع او آآ نقرأ مثلا تفسير اية لو تفسير موجز مثلا مثل - [00:09:01](#)

المختصر في التفسير او نحفظ آآ سورة من السور او نصلي بالقرآن. كل هذه من ابواب العمل الصالح لو ان لو اننا بدأنا مثلا من بعد

صلاة الفجر الذكور يحرسون على صلاة الفجر في جماعة. ويحرصون على صلاة السنن - [00:09:23](#)

السنن يعني الرواتب. والنبى صلى الله عليه وسلم اخبر ان من صلى لله تبارك وتعالى ثنتي عشرة ركعة. وواظب عليها كل يوم بنى الله تبارك وتعالى له بيتا في الجنة - [00:09:42](#)

اه فالمحافظة على النوافل يعني اللي هي الصلوات السنة اللي احنا بنسميها صلاة السنة قبل الفجر وقبل الظهر وبعد الظهر وقبل العصر وقبل المغرب وبعد المغرب وكذلك قبل العشاء وبعد العشاء - [00:09:54](#)

الله تبارك وتعالى يقول في الحديث وما يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه يعني كل ما يتقرب الانسان بالنوافل ويسابق في الخيرات يحبه الله تبارك وتعالى. واذا احبه الله كان الله تبارك وتعالى له عوناً ونصيراً وهادياً - [00:10:13](#)

اه اذا صلينا صلاة الفجر في جماعة وذكرنا الله تبارك وتعالى اه نبدأ بتلاوة القرآن اه الكريم ونحاول ان نحافظ على الوضوء وادي نصيحتي لابنائي واحبابي النكتة تبقى متوضاً. اذا مثلاً آ حصل لك انتقض وضوءك ادخل الى دورة المياه - [00:10:33](#)

وتوضاً من جديد لان الوضوء مستحب عند الله ان يبقى الانسان على وضوء وان آ يذكر الله سبحانه وتعالى وهو متوضئ يعني على طهارة. بعد ذلك مثلاً اذا كنت ستذهب الى المدرسة - [00:10:55](#)

اه اه كل ما يأتي لك فرصة في المدرسة ده بقى طبعاً تذهب معك المصحف يعني دي من اهم الامور يكون معك المصحف ممكن في الطريق تقرأ قرآن اه ممكن تقرأ مع اخواتك مثلاً اه لو انت راكب في التوبيس مثلاً - [00:11:09](#)

آ او لو انت راكب مثلاً في السيارة او حتى ستذهب ماشياً تبقى تذكر الله سبحانه وتعالى في الطريق طيب في المدرسة في مثلاً عندك فرصة يسموها فرصة او الفسحة عندنا - [00:11:23](#)

اه ممكن انك انت تفتح فيها المصحف وتقرأ او مثلاً تروح تتوضئ وتصلي في مسجد المدرسة صلاة الضحى. وهكذا. اذا رجعت من آ طبعاً اذا اذن عليك الظهر تصلي في المسجد - [00:11:36](#)

وبعد ذلك ترجع الى المنزل مسلاً تستريح شوية وتنام شوية قليلة. ثم بعد ذلك تبدأ بقى آ لو عندك واجبات مثلاً في مدرسة تنهيها سريعاً ثم تفتح المصحف ولو لتقترح على والدك ووالدتك ان يكون عندكم زي جلسة كده جميلة - [00:11:48](#)

عن القرآن العظيم آ اما انكم انتم آ كل واحد منكم يقرأ جزءاً او تقرأون في تفسير اية من الايات بعد ذلك طبعاً قبل الافطار لابد ان تكثر من الدعاء - [00:12:06](#)

يعني الدعاء قبل الافطار من احسن المواضع التي يستجيب الله سبحانه وتعالى فيها. ليه؟ لان الانسان يكون صائماً تبارك وتعالى قال والعمل الصالح يرفعه. يعني العمل الصالح يرفع الدعاء الى الله تبارك وتعالى - [00:12:18](#)

فنفطر ولا تكثر من الافطار عشان تنهياً بعد ذلك الى آ ان تستغل الليل. طبعاً يا ابنائي الليل في رمضان امر عظيم جداً لا يستحب ابدان ان تكثر فيه من النوم. ربنا قال كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون - [00:12:35](#)

يعني المؤمن الصالح يستغل الليل خصوصاً في رمضان. طيب ماذا نفعل؟ عندك اكثر من شيء. اما انك انت تذهب تصلي في المسجد صلاة التراويح مع الامام وتبقى معه الى النهاية - [00:12:53](#)

واما ان يكون والدك يصلي بكم في المنزل. واضح؟ ثم بعد ذلك اذا صليت التراويح معهم في المسجد او صليت مع والدك تستريح وتنام ثم استيقظ قبل السحور على الاقل مثلاً بساعة او نصف ساعة - [00:13:07](#)

وتصلي ايضاً لله سبحانه وتعالى وتبقى تدعو الله يعني بعد ما تصلي ركعتين وتسلم وركعتين وتسلم. تمام بعد ذلك تصلي الوتر ثم تدعو الله سبحانه وتعالى بكل خير تريده. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - [00:13:22](#)

وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وتدعو ان يعينك الله وان يهديك وان يعلمك القرآن وان يثبتك وتدعو لوالديك. وتكثر من الدعاء للمؤمنين والمؤمنات. خصوصاً منهم المستضعفين يعني الذين في ابتلاء شديد مثل المؤمنين في غزة وفي ادلب وفي مدن كثيرة جداً على مستوى العالم يعني هم في ابتلاء شديد جداً - [00:13:42](#)

يحتاجون الى دعائنا. فانت تدعو لنفسك تدعو لوالديك تدعو للمؤمنين تدعو على الظالمين وعلى المجرمين الذين يقتلون المسلمين والذين يعني يظلمونهم وتدعو لكل من يغش تدعو على كل من يغش المسلمين ويخونهم. لابد ان يكون المؤمن محبا للخير لاخوانه المؤمنين - [00:14:08](#)

وكذلك يدعو على كل من يظلم آآ المؤمنين بعد ذلك تستغفر الله ربنا تبارك وتعالى قال وبالسحر هم يستغفرون يبقى قبيل يعني قبل يعني لو مسلا لو انت تسحرت وبقي وقت يبقى تستغفر الله او انك تستغفر الله وتجعل السحر اخر شيء - [00:14:30](#)

فانت بقى تكثر من الاستغفار. ربنا سبحانه وتعالى يحب ان تستغفره في هذا الوقت ربنا يقول في هذا الوقت هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ طيب لماذا ابنائي نكثر من الاستغفار - [00:14:51](#)

الاستغفار معناه اننا نريد ان يتجاوز الله عن سيئاتنا وان يغفرها لنا لان المؤمن يصاب بسبب ذنوبه. فدائما نكثر من آآ الاستغفار. استغفر الله وخير الاستغفار هو دعاء علمه لنا النبي - [00:15:06](#)

صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت - [00:15:22](#)

ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت عندنا دعاء عظيم علمه النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق رضي الله عنه قال له قل اللهم اني ظلمت - [00:15:38](#)

نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. دعاء عظيم جدا. لان المؤمن ييعترف بذنبه ويسأل ربه تبارك وتعالى المغفرة والرحمة - [00:15:55](#)

هذا الشهر يا ابنائي شهر عظيم جدا نريد ان نحافظ عليه وان يكون سببا في ثباتنا على الهدى. لان الله تبارك وتعالى يحب منا ان نسارع في الخيرات ربنا قال - [00:16:13](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ربنا يحب العبد الذي يسارع في الخيرات ويجاهد نفسه على الطاعة. ودائما انصح اخوانك لو انت مثلا لك صديق يجلس جنبك مثلا في - [00:16:28](#)

آآ في المدرسة او يذهب معك في الطريق او اخوك مثلا في المنزل او والدك دائما تحت كل من حولك على العمل الصالح وتشجعهم على يعني خذ معك اكثر من مصحف. انا احكي لكم اه انا لما بدأت - [00:16:50](#)

في الجامعة يعني اتعلم القرآن كنت باخذ معي خمس مصاحف. يعني انا مصحفي الخاص وكنت اخذ في الشنطة خمس مصاحف وكان يعني اصحابي كانوا يضحكوا ويقول لك ايه ده واخذ خمس مصاحف ليه يعني - [00:17:04](#)

فكنت بجلس في القطار واوزع المصاحف على انتم عارفين القطار يكون فيه آآ ثلاث كراسي وامامهم ثلاث كراسي. انا باجلس على كرسي وبيجلس معي خمسة. فاحنا مجموعنا ستة اطلع اوزع المصاحف عليهم واقول لهم ايه رأيكم كل واحد فينا يقرأ نتسلى في الطريق. الطريق كان ثلاث ساعات بقى كان قطار تعبنا جدا - [00:17:17](#)

آآ يعني بياخذ حوالي ثلاث ساعات فكنت في الثلاث ساعات دول نقرأ فيهم آآ ثلاث اجزاء ممكن مثلا افسر لهم اية او دائما كنت قصص الانبياء قصة نوح وقصة هود وصالح ولوط. كانوا دائما يفهموا قصة يوسف عليه السلام. كنت دائما احاول احببهم في القرآن. ليه؟ عشان - [00:17:40](#)

نشكر نعمة ربنا سبحانه وتعالى علي. ربنا سبحانه وتعالى هداني للقرآن فشكر لنعمة الله ان انا ادعو الى الله واحاول ان احبب الشباب في القرآن واحبب كل من يجلس معي في في في القرآن. وكثير منهم ولله الحمد ختم القرآن وحفظه - [00:18:00](#)

ليه؟ لاني كنت باحاول دائما نستغل مسلا لو فيه آآ فرصة او وقت يعني زي فسحة كده بين المحاضرات آآ نقرأ قرآن نروح نجلس في المسجد انا لو عايز اسمع قرآن اخليه يفتح المصحف وانا اقرأ فده كان بيشجعه. فانا عايزك تشكر نعمة الله الذي جعلك مسلما والذي هداك للايمان - [00:18:17](#)

والذي بلغك هذا الشهر المبارك وحاول ان نشكر نعمة الله سبحانه وتعالى بالعمل الصالح والدعوة الى الله والدعاء والذكر وبتلاوة القرآن اكثروا من الدعاء يا ابنائي اللهم اهدنا وسددنا. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. بارك الله فيكم جميعا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم - 00:18:37

وان يثبتكم وان يهديكم وان يجعلكم ائمة تهدون بامر الله تبارك وتعالى. وان يجعلكم متقين صالحين وان يقر آآ اعين الوالدين الكريمين اه برؤيتكما برؤيتكم في الخير والهدى والايمان والصلاح. والحمد لله رب العالمين. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:18:56

بلغنا هذا الشهر على خير. وان يجعلنا فيه مخلصين في عبادة الله محسنين سابقين بالخيرات. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:16